

رَفَعُ
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

تلخيص العروض

تأليف
الدكتور عبد الهادي الفضلي



الناشر: دار البيان العربي ت ٦٥١٣٠٥٩ بجدة

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

تلخيص العروض

الطبعة الأولى

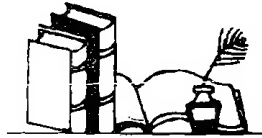
١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م

حقوق الطبع والنشر والتوزيع
محفوظة لدار البيان العربي بجدة

رَفَعُ
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

تلخيص العروض

تأليف
الدكتور عبد الهادي الفضلي



الناشر: دار البيان العربي ت ٦٥١٣٠٥٩ بحدة

مقدمة

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

الحمد لله. وسلام على عباده الذين اصطفى. وبعد:

فكنت قد قمت بدراسة متواضعة لعلم العروض حاولت أن أضع النقاط فيها على المشكلة التعليمية التي نعاني منها في الدرس العروضي والتي تتمثل في أمثال:

- ١ - التفعيلات المقدرة التي لا واقع لها في عالم الشعر.
- ٢ - كثرة المصطلحات التي لا مبرر لها.
- ٣ - مبدأ التأصيل والتفريع المنسحب على جميع التفعيلات بالشكل الذي لا نجد مسوغاً لكثير من وجوهه ومواقفه.

وخلصت في الدراسة المشار إليها مقترحاً الحلول التالية:

- ١ - إلغاء نظام الأسباب والاوْتاد والفواصل والاستعاضة عنه بنظام الحركة والسكون.
- ٢ - إلغاء مصطلحات صفات البحور.
- ٣ - إلغاء مصطلحات العلل جميعها والزحافات الملتزمة جميعها والاستعاضة عنها بضبط التفاعيل ببيئاتها التطبيقية.
- ٤ - إلغاء مبدأ التأصيل والتفريع في التفاعيل واعتبار جميع التفعيلات في البيت أصولاً.

٥ - تقسم التفاعيل الى:

أ - ثابتة: وهي الاعاريض والضروب والمزحوفات بالزحافات الملتزمة في الحشو.

ب - ومتغيرة: وهي تفعيلات الحشو المزحوفة بالزحافات غير الملتزمة.

٦ - حصر مصطلحات الزحافات بالمتغيرات التطبيقية والاحتفاظ لها بأسمائها، وهي:

(١) نشر القسم الأول منها - وهو البحث - تحت عنوان (في علم العروض: نقد واقتراح) في مجلة (قافلة الزيت) - الظهران - العدد ٢١ المجلد ٢١ لعام ١٣٩٣ هـ - ١٩٧٢ م، ثم نشر البحث المذكور مضافاً اليه المنهج المقترح بكتاب يحمل نفس العنوان من قبل نادي الطائف الأدبي سنة ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م.

الاضمار والعصب والخن والطى والكف، مع ذكر مواضعها.
وعرضت المادة العروضية وفق منهج مقترح إلتزمت فيه المبادئ التي اقترحتها والتي
من ذكرها.

وكان ذلك المنهج مختصراً مختصراً فيه شيء من القصور، لأنني توخيت منه تطبيق
ما اقترحته تطبيقاً أولاً منتظراً فيه إخضاعه للتجربة الرائدة.

وعندما عهد الي بتدريس مادة العروض بقسم اللغة العربية بكلية الآداب - جامعة
الملك عبدالعزيز، ووضعت موضعه التجربة رأيت وجوب إعادة النظر فيه وإعادة عرضه
بصورة أوفى، وبشيء وافٍ من التوضيح.

وهو ما قمت به في هذه المحاولة التي بين يدي القارئ.

وقد سلكت في التدوين الخطوات التالية:

- ١ - تقسيم البحور الى:-
أ - صافية: وهي ذات التفعيلة الواحدة كالهزج والكامل والرمل.
ب - ومزوجة: وهي ذات التفعيلتين أمثال: الطويل والمديد والوافر.
لأنه - فيما أعتقد - أيسر في تناول المادة.
 - ٢ - ذكر تفعيلات وزن أو أوزان البحر حسب استعمالها، ملفياً التقديرات العروضية
الموروثة، التزاماً بالمنهج المقترح.
 - ٣ - التمثيل ببيت من الشعر للوزن ثم تقطيع البيت تطبيقاً للموزون على الوزن.
 - ٤ - ذكر العوارض التي تعرض لتفعيلات البحر، وهي الخمسة التي ألحت اليها.
 - ٥ - التمثيل ببيت أو أكثر من الشعر ثم تقطيع البيت لبيان موضع التغير العارض
للتفعيلة.
 - ٦ - ذكر أبيات أو مقطوعات من الشعر لتكون مجالاً للتدريب تطبيقاً وتدريباً.
 - ٧ - عدم ذكر بعض الأوزان لبعض البحور، لأنها قليلة الاستعمال، ولأن بالامكان
معرفة بعد ذلك - لمن يريد التوسع - من كتب العروض المفصلة.
- وإذ أعود فأضع المنهج المقترح بين يدي القراء الكرام ثانية، اكرر رجائي بأن ألتقى
من المعنيين بالدرس العروضي ملاحظاتهم البناءة، لأفيد منها بما يرفع من مستوى هذا
الكتيب، وما يصحح من أخطائه، والله ولي التوفيق وهو الغاية.

عبد الهادي الفضلي

UNIVERSITETET I OSLO

Institute of Semitic Studies
University of Oslo

P. O. B. 1005, Blindern,
Oslo 3, Norway



Semittisk institutt

Boks 1005
Blindern, Oslo 3

اوسلو في ٢٨ / ٤ / ١٩٨٠

السيد المحترم الدكتور عبد الهادي الفضلي
رئيس قسم اللغة العربية بكلية الآداب
جامعة الملك عبد العزيز.

تحية طيبة،،،،

أود بهذا ان اشكركم على الكتاب الذي بعثتم به لنا « في علم العروض »، واود بان
اخيركم باننا سنستعمله للتدريس في الفصل القادم، فصل الخريف. ويمكننا ان نقول باننا
قد تسلمنا كتابكم في اللحظة التي كنا نفكر جديا في وجود كتاب يقدم شرحا وافيا لهذا
العلم، نشكركم مرة اخرى.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

المخلص

اينار بيرج
مدير قسم اللغة العربية بجامعة اوسلو

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

علم العروص

علم العروض

تعريفه:

العروض: هو العلم الذي يبحث فيه عن أصول وقواعد أوزان الشعر العربي.
ويعرف أيضاً بـ (ميزان الشاعر) و (ميزان الشعر) وبـ (علم أوزان الشعر) لتوفره على بيان قواعد نظم الشعر وأصول معرفة الكلام المنظوم من غيره، ومقاييس التفرقة بين النظم والنثر.

موضوعه:

يدرس علم العروض: التفعيلة) و (البيت): تعريفها وأجزاءها وأقسامها وعوارضها.

فائدته:

يستفاد من دراسة علم العروض في القدرة على قول الشعر، وفي نقد النتاج الشعري، وفي تحقيق النصوص الشعرية وتقويمها، والتفرقة بين الشعر وغيره من أنواع الكلام وفنونه.



التفعيلة

تعريفها:

التفعيلة: هي الوحدة الأساسية في بناء بيت الشعر. مثل: (فعلون) و(فاعلاتن).

تأليفها:

تتألف التفعيلة في العروض من الحروف التالية: الفاء - العين - اللام - الألف - الواو - النون - التاء - السين - الميم - الياء .
وتعرف بأحرف التقطيع، وتجمعها جملة (لمعت سيوفنا).

أجزاؤها:

يعتمد بناء التفعيلة وصياغتها من الحروف المذكورة على نظام الحركة والسكون.
(فعلون) - مثلاً - مؤلفة من حرفين متحركين فساكن فحرف متحرك فساكن.
و(فعلن) مؤلفة من متحرك فساكن فمتحرك فساكن. وهكذا بقية التفعيلات.

مفرداتها:

تأتي التفاعيل العروضية على صيغ خماسية وأخرى سباعية وتتحول كل منها الى صيغ أخرى بزيادة أو نقصان، وهي:

١ - (الخماسية): هي: فاعلُنْ فعلونْ.

(فاعلُنْ) وتتحول الى: -

أ - فاعلَانْ - بزيادة ساكن قبل خامسه الساكن.

ب - فَعِلُنْ - بنقص الثاني الساكن.

ج - فَعْلُنْ - وأصلها (قالن) - بحذف الثالث المتحرك.

(فعلون) وتتحول الى:

أ - فعولُ - بنقص الخامس الساكن.

ب - فعولُ - بنقص الخامس الساكن، وتسكين الرابع بعد النقص.

ج - فعل - أصلها (فعل) بنقص المتحرك والساكن الأخيرين

٢ - (السباعية): هي: مفاعيلُنْ، مُستَفْعِلُنْ، مفاعِلَتُنْه مُتَفَاعِلُنْ، فاعلاتُنْ.

(مفاعيلن) وتتحول إلى:

أ - مفاعيلُنْ - بنقص السابع الساكن.

ب - مَفَاعِلُنْ - بنقص الخامس الساكن.

(مستفعِلن) وتتحول إلى: -

أ - مَفْعُولُنْ - وأصلها (مُستَفْعِلُنْ) - بنقص الخامس المتحرك.

ب - مَفَاعِلُنْ - وأصلها (مُتَفَاعِلُنْ) - بنقص الثاني الساكن.

ج - مُفْتَعِلُنْ - وأصلها (مُستَفْعِلُنْ) - بنقص الرابع الساكن.

(مُتَفَاعِلن) وتتحول إلى: -

أ - مُستَفْعِلن - وأصلها (مُتَفَاعِلُنْ) - باسكان الثاني.

ب - مُتَفَاعِلَاتُنْ - بزيادة ساكن قبل سابعه الساكن.

ج - فاعلاتن - وأصلها (مُتَفَاعِلُنْ) - بنقص السابع الساكن وتسكين السادس

بعد النقص.

(فاعلاتن) وتتحول إلى: -

أ - فَعْلَاتُنْ - بنقص الثاني الساكن.

ب - فاعلاتُ - بنقص السابع الساكن.

وتعرف مواضع استعمالاتها عند التعريف بأوزان البحور.

أقسامها:

تنقسم التفعيلات المذكورة في أعلاه إلى قسمين: ثابتة ومتغيرة.

أ) الثابتة: وهي التي تلازم هيئة واحدة فلا تتغير بزيادة أو نقصان في هيئتها.

مثل: (مفاعيلن) في حشو البحر الطويل، و(مفاعِلن) في عروضه ما عدا مطلع

القصيدة إذا كان مصرعاً - كما سيأتي.

والتفاعيل الثابتة هي:

١ - جميع تفاعيل الأعرار والضروب في جميع البحور.

٢ - (فعلول) فيما قبل ضرب الطويل الثالث.

٣ - (مفاعيلن) في جميع حشو الطويل.

٤ - مفاعيل في حشو المضارع.

٥ - مستفعِلن الثانية في حشو البسيط.

(فاعلات) في حشو المنسرح وحشو المقتضب وسيأتي مزيد بيان للتعريف بها.

(ب) المتغيرة: وهي التي لا تلازم هيئة واحدة وإنما تتغير هيئتها بجذب ساكن منها، أو تسكين متحرك.

مثل: (فعلون) في حشو الطويل التي تتغير إلى (فعلول) بجذب الخامس الساكن.

عوارضها:

والعوارض التي تعرض للتفعية المتغيرة فتتقص في هيئتها هي: الاضمار - العصب - الحبن - الطي - الكف.

الاضمار: هو تسكين الحرف الثاني المتحرك من التفعية.

ويأتي في الموضعين التاليين:

(أ) (مفاعِلن) في الكامل فتصبح (مفاعِلن) فتحول إلى (مستفعلن).
(ب) (فِعلِن) في المتدارك فتصير (فَعْلِن).

٢ - العصب: هو تسكين الحرف الخامس المتحرك من التفعية.

ويأتي في (مفاعِلتن) في الوافر فتصبح (مفاعِلتن) فتحول إلى (مفاعيلن).

٣ - الحبن: هو حذف الحرف الثاني الساكن من التفعية.

ويأتي في المواضع التالية:

(أ) (فاعِلاتِن) في المديد والخفيف والمجثث فتصير (فَعْلاتِن).

(ب) (فاعِلن) في البسيط فتصير (فَعْلن).

(ج) (مستفعلن) في المنسرح والرجز والسريع والخفيف والمجثث والأولى من البسيط فتصير (متفعلن) فتنتقل إلى (مفاعِلن).

٤ - الطي: هو حذف الحرف الرابع الساكن من التفعية.

ويأتي في (مستفعلن) في الرجز والسريع والمنسرح فتصير (مفتعلن).

٥ - الكف: هو حذف الحرف السابع الساكن من التفعية.

ويأتي في (مفاعيلن) في الهزج فتصير (مفاعيل).

وستبين ذلك بوضوح عند دراستنا لأوزان البحور وموضوع التقطيع.



البَيْت

تعريفه:

البَيْت: هو منظومة موزونات التفاعيل من الألفاظ.

نحو قول امرئ القيس:

وقد اغتدى والطير في وكناتها بنجرد قيد الأوابد هيكل

فإنه منظومة لموزونات الأوزان التالية:

فعولن - مفاعيلن - فعول - مفاعلن

فعول - مفاعيلن - فعول - مفاعلن

أجزأؤه:

يتألف البيت من جزأين بتصنيف تفعيلاته إلى قسمين متساويين، يعرف كل منها بـ(الشرط)، ويعرف الأول منها بـ(الصدر) والثاني بـ(العجز).

ويتألف الشرط الأول من (عروض) وهي آخر تفعيلة فيه، و(حشو) وهي التفعيلات التي قبل العروض.

ويتألف الشرط الثاني من (ضرب) وهو آخر تفعيلة فيه، و(حشو) وهو التفعيلات التي قبل الضرب.

ومن (قافية) وهي الجزء الأخير من البيت من آخر حرف ساكن إلى أول متحرك قبل الساكن الذي يليه.

ومن (روى) وهو الحرف الأخير من البيت، وإليه تنسب القصيدة، فيقال: قصيدة رائية - مثلاً - أو ميمية أو تائية... مثال ذلك:

شطر (صدر)

شطر (عجز)

شهد العدو بعزتي وتمنعي

لا أرهب الدنيا وقرآني معي

شهد العدو	وبعزتي	وتمنعي
متفاعِلن	متفاعِلن	متفاعِلن
حَسَوْ	عروض	

لا أرهب الدنيا	وقرآني معي
لا أرهب الدنيا	وقرآني معي
متفاعِلن	متفاعِلن
حشو	ضرب

أنواعه:

١ - يتنوع البيت إلى: مفصول وموصول.

(أ) المفصول: وهو الذي ينتهي شطره الأول بنهاية كلمة تامة. كقول عنتره:

هل غادر الشعراء من متردم أم هل عرفت الدار بعد توهم
(ب) الموصول: وهو الذي ينتهي شطره الأول ببعض كلمة ويبدأ شطره الثاني ببعضها الآخر مثل:

لن نمل المدى وإن تعب الد حادى وجئت بجائحنا الجراح
٢ - ويتنوع البيت أيضاً إلى تام ومجزوء:

(أ) التام: هو الذي استوفى تفاعيله كاملة. مثل:

سل عن الشاعر أو خذ مثالا تغن عن شعب جواباً وسؤالاً
فإنه قد استوفى تفاعيلاته الست، وإليك تقطيعه:

سل عنش شا	عر أوخذ	هُ مثالن
فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلاتن
تغن عن شَع	بن جوابن	وسؤالن
فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلاتن

(ب) المجزوء وهو الذي حذف من كل شطر منه تفعيلته الأخيرة مثل:

بك قد همت صبيها وتعشقتك طفلاً

فإنه جاء على أربع تفاعيل فقط، وهذا تقطيعه:

بِكِ قَدْ هُمْ	تُ صَبِي نَ	وَتَعَشْتَقُ	تُكِ طِفْلَنَ
فعلاتن	فعلاتن	فعلاتن	فعلاتن

٣ - ويسمى البيت الأول من القصيدة مطلعاً ومستهلاً. وفي الغالب تأتي عروضه موافقة لضربه، ويسمى حينئذ (مصرّعا) كقول حيدر الحلي:

عثر الدهر ويرجو أن يقلّلاً تربت كفّك من راج محالاً
أي عذر لك في عاصفة نسفت من لك قد كانوا الجبالاً

* * *

القافية

تعريفها:

يحدد العروضيون الأصوات التي تتألف منها القافية بالمجموعة المبتدأة بآخر حرف في البيت والمنتھية بأول متحرك قبل ساكن بينها. ففي قوله:

لخولة أطلال ببرقة ثممد تلوح كباقي الوشم في ظاهر اليد
القافية هي (رل يدي).

فالقافية: هي مجموعة الحروف من آخر حرف في البيت إلى أول متحرك قبل ساكن بينها.

حروفها:

حروف القافية هي: الروي، الوصل، الخروج.

١ - الروي: هو الحرف الذي تبنى عليه القصيدة وتنسب إليه.

فمعلقة امرئ القيس التي مطلعها:

قفانبك من ذكرى حبيب ومنزل بسقط اللوى بين الدخول فحومل
تسمى (لامية) لأنها بنيت على (اللام)، وحرف (اللام) هو رؤيا.

٢ - الوصل: هو حرف لين ناشئ من اشباع حركة الروي أو هاء تلي الروي. ففي بيت امرئ القيس المتقدم: الوصل هو (الياء) في (فحوملي) الناتجة عن اشباع حركة الروي وهي (الكسرة).

وفي قوله:

غازل الغيد صوة ومجانة شاعر أطلق الهوى وجدانه
الوصل هو (الهاء) في (وجدانه) لأنها جاءت بعد الروي وهو (النون).

٣ - الخروج: هو حرف لين ناشئ من اشباع حركة هاء الوصل. كما في قوله:

أطلق شعورك وابعث من بواكره ورقع الشعر لحناً في مزاهره
فالقافية هنا هي (زاهره)، والروي هو (الراء)، وحركة الروي هي (كسرة الراء)،
و(الهاء) التي في آخر البيت هي هاء الوصل، و(الياء) الناتجة عن اشباع كسرة هاء الوصل
(زاهرهي) هي الخروج.

وجميع الحروف الهجائية تصلح لأن تستعمل رويّاً عدا حروف العلة الثلاثة (الألف.
والواو. الياء) اذا كانت زائدة أو وقعت بعد روي، وهي المتولدة عن اشباع حركة
الروي. والهاء اذا كانت هاء وصل، وهي: هاء السكت، والمنقلبة عن التاء المربوطة،
والتي تأتي ضميراً بعد حركة.

فمثال الألف قوله:

رب ساع مبصر في سعيه ————— أخطأ التوفيق فيما طلبا
فالروي هنا هو (الياء) والألف زائدة.

ومثال الواو قوله:

اذا ترحلت عن قوم وقد قدروا أن لا تفارقهم فالراحلون همو
فالروي هنا هو (الميم) والواو زائدة.

ومثال الياء قوله:

فقلت يمين الله أبرح قاعداً ولو قطعوا رأسي لديك وأوصالي
فالياء هنا ليست رويّاً لأن القصيدة بنيت على (اللام)، و(الياء) وقعت بعدها.

ومثال الهاء قوله:

فهو يروي عن نضرة الحسن معناه وعن نفحة الشدا انغامه
فالروي هو (الميم) و(الهاء) للوصل.

أنواعها:

تتنوع القافية الى: مطلقة ومقيدة.

١ - المطلقة: هي التي يكون رويها مطلقاً (أي متحرراً). كقوله:

هل غادر الشعراء من متردم أم هل عرفت الدمار بعد توهم

٢ - المقيدة: وهي التي يكون رويها مقيداً (أي ساكناً). كقوله:

الا ليلك لا يذهب ونيط الطرف بالكوكب

التقطيع

تعريفه:

التقطيع: هو طريقة الوزن (وزن البيت).

شرح التعريف:

إذا أردنا أن نعرف أن بيتاً ما موزون أو غير موزون، أو من أي بحر من البحور، أو من أي وزن من أوزان البحر، نعمد إلى طريقة التقطيع.

وتقوم هذه الطريقة على النقاط التالية:

- ١ - مقابلة متحركات البيت بمتحركات التفعيلات وسواكن البيت بسواكن التفعيلات.
- ٢ - كتابة كلمات البيت كما يتلفظ بها، فما يتلفظ به من حروف يكتب، وما لا يتلفظ به لا يكتب.
- ٣ - اعتداد الحرف المشدد حرفين أولهما ساكن وثانيهما متحرك.
- ٤ - اعتداد التنوين نوناً ساكنة.
- ٥ - اعتداد حركة الروى حرفاً ساكناً باشباع صوتها، فالضمة تكتب واوا، والفتحة ألفاً، والكسرة ياء.
- ٦ - اعتداد المدة (آ) حرفين، أولهما متحرك وثانيهما ساكن، هكذا (ءأ).
- ٧ - تكتب اللام مع الحروف الشمسية حرفاً مائلاً للحرف الشمسي، أما اللام مع الحروف القمرية فتكتب لاماً.

والحروف الشمسية هي: ت ث د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ل ن.

والحروف القمرية هي: ا ب ج ح خ ع غ ف ق ك م هـ و ي.

مثاله:

هو الحب أرواح تذوب وأدمع تصوب وأكباد تفيض حنانا

كتابتة العروضية:

هو ل حب. ب أرواحن. تذوب. وأدمعن.
تصوب. وأكبأذن. تقيض. حنانا

وزنه:

هُوْلُ حُبْ	بُ أَرْوَاحُنْ	تَذَوْبُ	وَأَدْمَعُنْ
فَعولُنْ	مفاعِلُنْ	فَعولُ	مفاعِلُنْ
تَصُوبُ	وَأَكْبَأْذُنْ	تَقْيِضُ	حَنَانُ
فَعولُ	مفاعِلُنْ	فَعولُ	فَعولُنْ

رموز التقطيع:

ولتسهيل طريقة التقطيع يستغنى عن ذكر التفاعيل بذكر رموزها، وهي:

- ١ - أن يرمز للحرف المتحرك بخط مائل صغير (/).
- ٢ - أن يرمز للحرف الساكن بشكل دائرة صغيرة (o).

مثاله:

بغداد يا بلد الرشيد ومنارة الحمد التليد

بَغْدَادُ يَا	بَلَدُ رَشِيدِي
o / / o / / /	o / o / / o / / /
مَحْدِثُ تَلِيدِي	وَمَنَارَةُ لْ
o / o / / o / /	o / / o / / /

* * *

رَفْعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

البحور وأوزانها

البحور وأوزانها

البحور العروضية ستة عشر، هي: الطويل والمديد والبيسط والوافر والكامل والهزج الرجز والرمل والسريع والمنسرح والخفيف والمضارع والمقتضب والمجثث والمتقارب والمتدارك.

وتتنوع هذه البحور الى نوعين: الصافية والممزوجة.

أ - البحور الصافية: وهي التي تتألف من تفعيلات موحدة الصيغة. وهي:

- ١ - الهزج: وتفعيلته (مفاعيلن).
- ٢ - الرمل: وتفعيلته (فاعلاتن).
- ٣ - الكامل: وتفعيلته (متفاعلن).
- ٤ - الرجز: وتفعيلته (مستفعلن).
- ٥ - المتدارك: وتفعيلته (فعلن).
- ٦ - المتقارب: وتفعيلته (فعولن).

ب - البحور الممزوجة: وهي التي تتألف من تفعيلات مختلفة الصيغة. وهي:

- ١ - المضارع: وتفعيلاته (مفاعيلن) و (فاعلاتن).
 - ٢ - المقتضب: وتفعيلاته (فاعلات) و (مفتعلن).
 - ٣ - المجثث: وتفعيلاته (مستفعلن) و (فاعلاتن).
 - ٤ - المنسرح: وتفعيلاته (مستفعلن) و (فاعلات).
 - ٥ - الخفيف: وتفعيلاته (فاعلاتن) و (مستفعلن).
 - ٦ - السريع: وتفعيلاته (مستفعلن) و (فاعلن).
 - ٧ - الوافر: وتفعيلاته (مفاعلتن) و (فعولن).
 - ٨ - البسيط: وتفعيلاته (مستفعلن) و (فاعلتن).
 - ٩ - الطويل: وتفعيلاته (فعولن) و (مفاعيلن).
 - ١٠ - المديد: وتفعيلاته (فاعلاتن) و (فاعلن).
- ★ ويلحق بالبحور الصافية: مجزوء الوافر المؤلف من (مفاعلتن) مكررة أربعاً.

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

البحور الصافية

الرج

وله وزنان هما:

١ - مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن

مثاله:

عَفَوْنَا عَنْ بَنِي دُهْلٍ وَقَتَلْنَا الْقَوْمَ إِخْوَانُ

تقطيعه:

عَفَوْنَا عَنْ	بَنِي دُهْلٍ	وَقَتَلْنَا	قَوْمَ إِخْوَانُ
مفاعيلن	مفاعيلن	مفاعيلن	مفاعيلن
٥/٥/٥//	٥/٥/٥//	٥/٥/٥//	٥/٥/٥//

٢ - مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن

مثاله:

وَمَا ظَهَرِي لِبَاغِي الضِّيفِ سَمِ بِالظَّهْرِ الذَّلُولِ

تقطيعه:

وَمَا ظَهَرِي	لِبَاغِي ضِيفِ	سَمِ بِالظَّهْرِ	الذَّلُولِ
مفاعيلن	مفاعيلن	مفاعيلن	مفاعيلن
٥/٥/٥//	٥/٥/٥//	٥/٥/٥//	٥/٥//

عوارضه:

يعرض لـ (مفاعيلن). الكف فتصير (مفاعيلن) كقوله.

طَلَبْتُ الرِّشَاءَ الْأَحْوَى فَكَانَ الْأَسَدُ الضُّبَّارِي

تقطيعه:

طَلَبْتُ رِشَاءَ	الرِّشَاءَ الْأَحْوَى	فَكَانَ أَسَدُ	الضُّبَّارِي
مفاعيلن	مفاعيلن	مفاعيلن	مفاعيلن
/٥/٥//	٥/٥/٥//	/٥/٥//	٥/٥/٥//

طوالِ أَيِّ أَمــالٍ
مُلَحَّــاً أَيِّ إقــالٍ
فراقِ الأهلــلِ والمــالِ
على حــالٍ من الحــالِ

إذا لم تــك قــالا
وصفــه لــك خلــالا

ن كــانوا حــية الأرضِ
فلم يــرعوا على بــعضِ
ت والموفون بــالقرضِ
ولا يُنْقــضُ مــسا يقضي
على الســنة والفرضِ

تعلقــتَ بــامــالٍ
وأقبلــتُ على الدنــيا
أياها هــذا تَجْهــزُ لـ
فلا بــدد من الموتِ

وما تصنع بالسيــفِ
فغير حــيلة السيــفِ

عــذير الحي من عــددوا
بغــى بعضهم بــعضاً
ومنهم كــانــت السادا
ومنهم حَكَمٌ يقضي
ومنهم حــامل الناسِ



الرمز

١ - فاعلاتن فاعلاتن فاعلن
فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن

مثاله:

المروءات التي عاشت بنا لم تزل تجري سعيراً في دمانا

تقطيعه:

أَنْ مَرُوءًا	تُلْ لَتِي عَا	شَتْ بِنَا
فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلن
٥/٥/٥/	٥/٥/٥/	٥/٥/٥/
لَمْ تَزَلْ تَجْ	رِي سَعِيرَن	فِي دِمَانَا
فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلاتن
٥/٥/٥/	٥/٥/٥/	٥/٥/٥/

٣ - فاعلاتن فاعلاتن فاعلن
فاعلاتن فاعلاتن فاعلن

مثاله:

لا تقل أصلي وفصلي دائباً
إنما أصل الفتى ما قد حصّل

تقطيعه:

لَا تَقُلْ أَصْ	لِي وَفَصْلِي	دَائِبِنْ
فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلن
٥/٥/٥/	٥/٥/٥/	٥/٥/٥/
إِنْ نَمَا أَصْ	لَلْ فَتَى مَا	قَدْ حَصَّلْ
فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلن
٥/٥/٥/	٥/٥/٥/	٥/٥/٥/

٣ - فاعلاتن فاعلاتن

فاعلاتن فاعلاتن

مثاله:

كلما أبصرت ربعاً خالياً فاضت دموعي

تقطيعه:

كُلُّ لَمَّا أَبْ	صَرَّتْ رَبْعُنْ	خَالَيْنَ فَأْ	ضَتَّ دُمُوعِيْ
فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلاتن
٥/٥//٥/	٥/٥//٥/	٥/٥//٥/	٥/٥//٥/

عوارضه:

١ - يعرض لـ (فاعلاتن) الخبن فتصير (فاعلاتن) كقوله:

ومقيّل السفر إن طـال السرى

وربيع الضيف إن مدّت قراها

تقطيعه:

وَمَقِيلَسْ	سَفَرٍ إِنْ طَاْ	لَسْ سُرَى	وَرَبِيعُ ضْ	ضَيْفٍ إِنْ مَدَّ	دَتْ قِرَاهَاْ
فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلن	فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلاتن
٥/٥//	٥/٥//٥/	٥//٥/	٥/٥//	٥/٥//٥/	٥/٥//٥/

٢ - ويعرض لـ (فاعلن) الخبن فتصير (فَعِلُنْ) كقوله:

موكب لو سلف الدهر به كان إحدى معجزات القدماء

تقطيعه:

مَوْكِبُنْ لَوْ	سَلَفْدَ دَهْرْ	رُبِيْ	كَانَ إِحْدَى	مُعْجَزَاتُنْ	قُدَمَاءِيْ
فاعلاتن	فاعلاتن	فعلن	فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلاتن
٥/٥//٥/	٥/٥//	٥//	٥/٥//٥/	٥/٥//٥/	٥/٥//

تدريب:

سائلِ العلياء عنا والزمانا هل خفنا ذمة مذ عرفانا
هذا البيت مطلع القصيدة التي مثلنا بيت منها للنوع الأول من الرمل، وهو مصرع،
وتقطيعه كالتالي:

سَائِلٌ عَلْ	يَاءٌ عَنْ نَأْ	وَزَزَمَانَا
فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلاتن
٥/٥//٥/	٥/٥//٥/	٥/٥//٥/

هَلْ خَفَرْنَا	ذِمَّ مَتْنٌ مُذْ	عَرَفَانَا
فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلاتن
٥/٥//٥/	٥/٥//٥/	٥/٥///

بسم الروح وترياق الجسد
عرفت أنا انتهينا للأبد
لا يعزّي فاقداً عن فقد

علمني حكمة في طيها
يا حبيبي قالت العين التي
كل ما في الأرض من فلسفة

عنا على مهدٍ وحضنٍ
وخلقنا ألف دنيا
والأعاصير تمثني
عقل أسطورة جن
قواء من حقد وغبن
فأعلى جنة عدي

أنلنا والأنحم أغفينا..
وابتدعنا ألف دنيا
ناعم النور غنا في
يظلم العقل فأسقي الـ...
لم يضق حبي بما أله
أنزل الآثام أضيها

يرفع الغمة عني والظلامه
بعد أن أثبت في قلبي سهامه
إن يكن غيرني وجهاً وقامه
كان في ثغر ليالي ابتسامه
عجباً إن عاود القلب غرامه

أنا مظلوم فمن هذا الذي
مر بي الدهر فأدمى مقلتي
لم يغيرني سقاماً وهوى
هات حدثني عن العهد الذي
لا أرى من بعد عشرين مضت



الكامل

١ - متفاعِلن متفاعِلن متفاعِلن

متفاعِلن متفاعِلن متفاعِلن

مثاله:

مضت الدهور وما أتى بثلثه ولقد أتى فعجزن عن نظرائه

تقطيعه:

مَضَتْ دُهُورٌ	رُومًا أَتَى	نَ بِمِثْلَيْهِ
متفاعِلن	متفاعِلن	متفاعِلن
٥//٥//	٥//٥//	٥//٥//
وَلَقَدْ أَتَى	فَعَجَزْنَ عَنْ	نُظَرَاءِئِهِ
متفاعِلن	متفاعِلن	متفاعِلن
٥//٥//	٥//٥//	٥//٥//

٢ - متفاعِلن متفاعِلن متفاعِلن

مثاله:

وإذا دعوتك عمهن فإنّه نسبٌ يزيدك عندهنّ خبالا

تقطيعه:

وَإِذَا دَعَوْتُ	نَكَ عَمَّ مِهْنٌ	نَ فَإِنْ نَهَوْتُ
متفاعِلن	متفاعِلن	متفاعِلن
٥//٥//	٥//٥//	٥//٥//
نَسَبُنْ يَزِيدُ	دُكَّ عِنْ دَهْنٌ	نَ خَبَالًا
متفاعِلن	متفاعِلن	فعلاتن
٥//٥//	٥//٥//	٥//٥//

٣ - متفاعِلن متفاعِلن فَعِلُنْ

مثاله:

دَمْنٌ عَفَتْ وَمَحَا مَعَالَهَا هَطِلُنْ أَجَشُّ وَبَارِحُ تَرِبُنْ

تقطيعه:

دِمْنُنْ عَفَتْ	وَمَحَا مَعَا	لَمَهَا
متفاعِلن	متفاعِلن	فَعِلُنْ
٥//٥//	٥//٥//	٥//

هَطِلُنْ أَجَشُّ	شُ وَبَارِحُنْ	تَرِبُونْ
متفاعِلن	متفاعِلن	فَعِلُنْ
٥//٥//	٥//٥//	٥//

٤ - متفاعِلن متفاعِلن

مثاله:

وَإِذَا افْتَقَرْتَ فَـ لا تَكُنْ متخَشَّعاً وَتَجَمُّ لـ

تقطيعه:

وَإِذَا فُتَقَّرَ	تَ فَلَا تَكُنْ	مُتَخَشَّعٌ	وَتَجَمُّ مَلِي
متفاعِلن	متفاعِلن	متفاعِلن	متفاعِلن
٥//٥//	٥//٥//	٥//٥//	٥//٥//

٥ - متفاعِلن متفاعِلن

مثاله:

جَدَثٌ يَكُونُ مَقَامُهُ أَبَدًا يَخْتَلِفُ الرِّيحُ

تقطيعه:

جَدَثُنْ يَكُونُ	نْ مَقَامُهُ	أَبَدُنْ يَمُحُ	تَلَفِيرُ رِيَاخُ
متفاعِلن	متفاعِلن	متفاعِلن	متفاعِلن
٥//٥//	٥//٥//	٥//٥//	٥٥//٥//

عوارضه :

يعرض لـ (متفاعِلن) الإضمار فتصير (مستفعلن) كقوله :

كَرَّمْتُ فِيكَ مَشَاعِرًا وَمَوَاهِبًا
وَقَضَيْتُ حَقًّا لِلنَّوَابِغِ وَاجِبًا

تقطيعه :

كَرَّمْتُ فِي	كَ مَشَاعِرَن	وَمَوَاهِبًا
مستفعلن	متفاعِلن	متفاعِلن
٥//٥/٥/	٥//٥///	٥//٥///

وَقَضَيْتُ حَقًّا	قَنَ لِنَبَوَا	بَغِ وَاجِبًا
مُتَّفَاعِلُنْ	مستفعلن	متفاعِلن
٥//٥///	٥//٥/٥/	٥//٥///

وكقوله :

ذَكَّرْتَنِي وَطَنِي الْحَبِيبَ وَأَهْلَهُ فَأَثَرْتُ كَامَنَ صَبُوتِي وَشَجُونِي

تقطيعه :

ذَكَرْتَنِي	وَطِيلَ حَيِّي	بَ وَأَهْلَهُ
مستفعلن	متفاعِلن	متفاعِلن
٥//٥/٥/	٥//٥///	٥//٥///

فَأَثَرْتُ كَا	مِنْ صَبُوتِي	وَشَجُونِي
متفاعِلن	متفاعِلن	فعلاتن
٥//٥///	٥//٥///	٥/٥///

تنبيه :

يلاحظ - هنا - أنه يشترط عدم سريان الإضمار لجميع التفعيلات لئلا يتحول البحر الكامل إلى الرجز .

تدريب :

يسي العقول بـ_____ دَلَّه والطرف منـ_____ إذا نَظَرَ

فإذا رُئِيَنا وإذا مشى
فضح الغزالة والغما...
وإذا شدا وإذا سَفَرُ
مة والحمامة والقمر

هَبَّتْ تنعم سوف نفترق
صوت كأن ضرام صاعقة
ضاق الفضاء وغام في بصري
فعلى جفوني الشاحبات وفي
فيم الفراق أليس يجمعنا
حب ترقرق في الوعود سنا
روح على شفتيك تحترق
ينداح فيه وقلبي الأفق
ضوء النجوم وحطم الألق
دمعي شطايا منه أو مرق
حب نظيل عليه نعتنق
منه ورف على الخطى عبق

هلاً سألت الخيل يا ابنة مالك
يخيرك من شهد الواقعة أنني
ومدجج كره الكفاة نزاله
جادت له كفي بعاجل طعنة
فشككت بالرمح الأصم ثيابه
فتركته جزر السباع ينشئه
إن كنت جاهلة بما لم تعلمي
أغشى الوغى وأعف عند المغنم
لا معنى هرباً ولا مستسلم
بثقف صدق الكعوب مقوم
ليس الكريم على القنا بحرّم
يقضن حسن بنانه والمعصم

قيس وليلى بعد طول كراهما
بعثا كعهدهما القديم فمن رأى
في كئل قافية حياة تجتلى
صور الجزيرة ما جلوت من العلى
ثغر يرف ووجنة تتورد
تلك العيون يرف فيها الإمد
ومنّى تضوع وزفرة تتردد

والحسن لا مما أولتـه الحسد
الحب والخيم المنيفة والقرى
وسكنة الصحراء إلا هازجاً
ولبانة عند الغدير وموعده
مرحاً يعيد حذاءه ويردد



الرجز

وله ثلاثة أوزان: هي:

١ - مستفعلن مستفعلن مستفعلن
مستفعلن مستفعلن مستفعلن

مثاله:

فَارَقْتُ أَطْلَالَ وَفِيهَا عَصْبَةٌ قَدْ قَطَعْتُ مِنْ صُحْبَتِي أَطْمَاعَهَا

تقطيعه:

فَارَقْتُ أَطْ	لَا لَنْ وَفِي	هَآ عَصْبَتُنْ
مستفعلن	مستفعلن	مستفعلن
٥//٥/٥/	٥//٥/٥/	٥//٥/٥/

قَدْ قَطَّ طَعَتْ	مِنْ صُحْبَتِي	أَطْمَاعَهَا
مستفعلن	مستفعلن	مستفعلن
٥//٥/٥/	٥//٥/٥/	٥//٥/٥/

٢ - مستفعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلن
مثاله:

مَفْتُولَةٌ مَجْدُولَةٌ تَحْكِي لَنَا قَدْ أَسْلَ

تقطيعه:

مَفْتُولَتُنْ	مَجْدُولَتُنْ	تَحْكِي لَنَا	قَدْ دَلَّ أَسْلَ
مستفعلن	مستفعلن	مستفعلن	مستفعلن
٥//٥/٥/	٥//٥/٥/	٥//٥/٥/	٥//٥/٥/

عوارضه:

يعرض للرجز خبن (مستفعلن) فتصير (مفاعلن) وطي (مستفعلن) فتصير (مفتعلن) كقوله:

اختصرت لك الحديث أنتي وأنة الشاكي حديث مختصر
تقطيعه:

اِخْتَصَرْتُ	لَكَ	حَدِيثٌ	أَنْتِي
مفتعلن	مفاعلن	مفاعلن	مفاعلن
٥///٥/	٥//٥//	٥//٥//	٥//٥//
وَأَنْتِ	نَشْرُ	شَاكِي	حَدِيثٌ
مفاعلن	مفاعلن	مستفعلن	مستفعلن
٥//٥//	٥//٥//	٥//٥/٥/	٥//٥/٥/

تدريب:

حول الحمى يا غانية طفـل حـناه داميـة
تبكي عليه الساقية وأنـت فوق الرايـة

واتـلُ كـتاب الله في أوقـاتِ
تهديك للباري فترجو رحمة
فهو العلـو والكمال والشرف
والحـيـط إلى الجنة في القرآن
والحـظ إلى النار تجدها ناهية
وانظر إلى نفسك في دينـاكـا
فابذل من الأسباب ما ينجيك
ملاحظاً تدبر الآيات
حيناً وحيناً مذتخاف سطوته
لا يعتريه باطل ولا جف
تزدك في عبادة الرحمن
عن طرق إلى الفساد غاوية
تجـدك منقـولاً بها لـذاكـا
فتـدرك الرحمة من باريكـا

ولأن بحر الرجز من البحور الصافية ذات التفعيلة الواحدة ولكثرة ما يدخل تفعيلات
من خبن وطي كان سهل النظم طيعاً في احتواء الأفكار والآراء.

ولسهولة نظمه نظمت فيه الكثير من المتون العلمية والرحلات التاريخية، أمثال: ألفية
ابن مالك في النحو والصرف، وجوهرة التوحيد لبرهان الدين اللقاني، والجزرية في التجويد
لابن الجزري، ومنظومة الطبلاوي في علوم البلاغة.

وإليك مقدمة نظم الأجرومية في النحو لشرف الدين العمريطي:

الحمد لله الذي قد وفقنا للعلم خير خلقه وللتقى
حتى نحت قلوبهم (لنحوه) فمن عظم شأنه لم تحوه
فاشربت معنى ضمير الشأن فاعربت في الحان بالأحان
ثم الصلاة مع سلام لائق على النبي أفصح الخلائق
(محمد)، والآل والأصحاب من أتقنوا القرآن بالإعراب

(وبعد) فاعلم أنه لما اقتصر
جل الورى على الكلام المختصر
وكان مطلوباً أشد الطلب
من الورى حفوظ اللسان العربي

كي يفهموا معاني القرآن والسنة الدقيقة المعاني
والنحو أولى أولاً أن يعلم
إذ الكلام دونونه لن يفهما

* * *

المشارك

وله وزن واحد:

فاعِلن فاعِلن فاعِلن فاعِلن فاعِلن

مثاله:

جاءنا عامر سالماً صالحاً بعد ما كان ما كان من عامر

تقطيعه:

جَاءَنَا	عَامِرُنْ	سَالِمُنْ	صَالِحُنْ
فاعِلن	فاعِلن	فاعِلن	فاعِلن
٥//٥/	٥//٥/	٥//٥/	٥//٥/

بَعْدَمَا	كَانَ مَا	كَانَ مِنْ	عَامِرِي
فاعِلن	فاعِلن	فاعِلن	فاعِلن
٥//٥/	٥//٥/	٥//٥/	٥//٥/

وقلها تستعمل (فاعِلن) دوغماً تغيير، ففي الغالب تأتي على وزن (فَعِلن) بتحريك الثاني أو (فَعِلن) باسكانه. مثل:

أمفلجُ ثغرك أم جوهرُ ورحيق رضا بك أم سكرُ

تقطيعه:

أَمْفَلَجُ	لَجُ ثَغْرُ	رِكَ أَمْ	جَوْهَرُ
فَعِلن	فَعِلن	فَعِلن	فَعِلن
٥///	٥///	٥///	٥/٥/

وَرَحِيْقُ	قُ رِضَا	بِكَ أَمْ	سُكْرُ
فَعِلن	فَعِلن	فَعِلن	فَعِلن
٥///	٥///	٥///	٥/٥/

ومثل:

بِالله هَبِ المشتاق كرىً فَعَلَّ خِيَالَكَ يَسْعُدُهُ

تقطيعه:

بِلْ لَا	هَبِ هَبِلْ	مُشْتَا	قَ كَرَى
فَعِلْن	فَعِلْن	فَعِلْن	فَعِلْن
٥/٥/	٥/٥/	٥/٥/	٥/٥/

فَلَعَلْ	لَ خَيَا	لَكَ يُسْ	عِدْهُوْ
فَعِلْن	فَعِلْن	فَعِلْن	فَعِلْن
٥/٥/	٥/٥/	٥/٥/	٥/٥/

تدريب:

يَا لَيْلُ الصَّبِّ مَتَى غَدُهُ
رَقْدَ السَّمَّارِ وَأَرْقَاهُ
يَا مَنْ جَحَدْتَ عَيْنَاهُ دَمِي
خِذَاكَ قَدْ اعْتَرَفَا بَدَمِي
إِنِّي لِأَعْيِذَكَ مِنْ قَتْلِي

أَقِيَامُ السَّاعَةِ مَوْعِدُهُ
أَسْفُ لِلْبَّيِّنِ يَسْرُدُهُ
وَعَلَى خَدِيدِهِ تَوْرَدُهُ
فَعِلَامَ جَفُونِكَ تَجَحُّدُهُ
وَأُظْنِيكَ لَا تَتَعَمُّدُهُ

مُضْنَاكَ جَفَاهُ مَرْقَدُهُ
حَيْرَانَ الْقَلْبِ مَعَذِبُهُ
وَيَسْجَا جِي النِّجْمِ وَيَتَعَبُهُ
فَعَسَاكَ بَغْمُضٍ مَسْعَفُهُ

وَبِكُفَاهُ وَرَحْمَ عُدُّهُ
مَقْرُوحِ الْجَفْنِ مَسْهَدُهُ
وَيَقِيمُ اللَّيْلَ وَيَقْعُدُهُ
وَلَعَلَّ خِيَالَكَ مَسْعُدُهُ

غَنَاهُ الْأَمْسُ وَأَطْرَبْنَاهُ
قَدْ كَانَ لَهُ قَلْبُ كَالْطِفْ
وَنُجُومِ اللَّيْلِ تَضَاحِكُهُ
وَيَخَالُ الْوَرْدَ يَدَاعِبُهُ
وَيَرَى الْيَنْبُوعَ وَنَضْرَتَهُ
وَيُخْرِيرُ الْمَاءَ لِنَهْ نَعْمُ

وَشَجَاهُ الْيَوْمَ فَمَا غَدُهُ
لَ يَسْدُ الْأَحْلَامَ تَهْدُدُهُ
وَنَسِيمُ الْغِيَابِ يَطْطَارِدُهُ
فَرِحَاً فَتَقَابَشَهُ يَدُهُ
وَنَسِيمُ الصَّبْحِ يَجْمَعُهُ
نَسَمَاتُ الْغِيَابِ تَرُدُّدُهُ



المقارب

وله ثلاثة أوزان هي:

١ - فعولن فعولن فعولن فعولن
فعولن فعولن فعولن فعولن

مثاله:

فَأَمِ تَمِيمٌ تَمِيمٌ بَنَ مَرَّةً
فَأَلْقَاهُمُ الْقَوْمُ رَوَّيَ نِيَامًا

تقطيعه:

فَأَمَ	مَأَ	تَمِيمُنْ	تَمِيمُ بَ	نُ مَرِينْ
فعولن	فعولن	فعولن	فعولن	فعولن
٥/٥//	٥/٥//	٥/٥//	٥/٥//	٥/٥//

فَأَلَقَا	هُمْلُ قَوُ	مَ رَوَّيَ	نِيَامَا
فعولن	فعولن	فعولن	فعولن
٥/٥//	٥/٥//	٥/٥//	٥/٥//

٢ - فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن

مثاله:

وَيَأْوِي إِلَى نِسْوَةٍ بَأْسَاتٍ
وَشَعَثَ مَرَضِيْعَ مِثْلَ السَّعَالِ

تقطيعه:

وَيَأْوِيْ	إِلَى نِسْ	وَتِنْ بَا	نِسَائِيْنَ
فعولن	فعولن	فعولن	فعولن
٥/٥//	٥/٥//	٥/٥//	٥/٥//

وَشُعْثَ	مَرَأِيْ	عَ مِثْلِسْ	سَعَالْ
فعولن	فعولن	فعولن	فعولن
٥/٥//	٥/٥//	٥/٥//	٥/٥//

تدريب:

وقالت لى الأرض لما سألتُ
أبارك في الناس أهل الطموح
وألعن من لا يمشي الزمان
هو الكون حي يجب الحياة
فلا الأفق يحضن ميت الطيور
ولولا أمومة قلبي الرؤوم

أيا أم هل تكرهين البشر
ومن يستلذ ركوب الخطر
ويقتنع بالعيش عيش الحجر
ويحتقر الميت مهما كبر
ولا النحل يلثم ميت الزهر
لما ضمت الميت تلك الحفر

أبا الهول طال عليك العُصْرُ
فيا لدة الدهر لا الدهر شبَّ
الى م ركوبك متن الرمال
تسافر منتقلاً في القرون
أبينك عهد وبين الجبال
تحرك أبا الهول هذا الزمان

وبلغت في الأرض أقصى العُمرُ
ولا أنت جاوزت حد الصغر
لطي الأصيل وجوب السحر
فأيان تلقي غبار السفر
تزولان في الموعد المنظر
تحرك ما فيه حتى الحجر



رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

البحور الممزوجة

المضارع

مفاعيلُ فاعلاتن مفاعيلُ فاعلاتن

مثاله:

ألا من يبيع نوماً لمن قَطَّ لا ينَامُ

تقطيعه:

أَلَا مَنْ يَـ	بِيعُ نَوْمَـ	لِمَنْ قَطَّ طُـ	لَا يَنَامُـ
مفاعيلُ	فاعلاتن	مفاعيلُ	فاعلاتن
/٥/٥//	/٥/٥//٥/	/٥/٥//	/٥/٥//٥/

والصورة المذكورة لوزن المضارع هي الأكثر شيوعاً في الاستعمال، وهناك صورة أخرى له هي (مفاعيلن فاعلاتن) مرتين، ولكن لندرة أو عدم النظم عليها تهمل غالباً.

تدريب:

أرى للصبـا وداعـا	وما يذكر اجتماعـا
كأن لم يكن جـديراً	بجـفظ الذي أضاعـا
ولم يُضنِّـنـا سروراً	ولم يُلْهِنـا سماعـا
فجـدد وصال صـبـ	مـتى تعصه أطاعـا
فإن تدنُّ منه شبراً	يقربُّكَ منه باعـا

وكم قلت سوف يأتـي	إلى داره الغريـبـ
ويـلأ الـدار أنسـاً	فتزدهـي وتطيـبـ
وهـو العـمر يـضي	وما أتانا الحـيـبـ

المقتضب

فَاعَلَاتُ مَفْتَعْلُنْ فَاعَلَاتُ مَفْتَعْلُنْ

مثاله:

قَدْ أَتَاكَ يَعْتَذِرُ لَا تَسْلُهُ مَا الْخَبْرُ

تقطيعه:

مَلَّ خَبَرُوا	لَا تَسْلُهُ	يَعْتَذِرُوا	قَدْ أَتَاكَ
مَفْتَعْلُنْ	فَاعَلَاتُ	مَفْتَعْلُنْ	فَاعَلَاتُ
٥///٥/	/٥//٥/	٥///٥/	/٥//٥/

تدريب:

حَامِلُ الْهَوَى تَعِبُ يَسْتَخْفِهُ الطَّرَبُ
 إِنَّ بَكِيَّ فَحَقَّقَ لَهُ لَيْسَ مَا بِهِ لَعِبُ
 كُلَّمَا انْقَضَى سَبَبُ مَا كُنَّ عَادَ لِي سَبَبُ
 تَعْجَبُ مِنْ سَقَمِي صَحَّتِي هِيَ الْعَجَبُ
 تَضْحَكُ مِنْ لَاهِيَةٍ وَالْمَحَبُّ يَنْتَحِبُ

قَدْ مَشَوْا بَلِيلَتَهُمْ فَاعَلَتْهُمْ التَّعَبُ
 لَيْسَ يَسْتَحِقُّ حَيَا ذُجَاعُهُ خُشْبُ

* * *

المجته

مستفعلن فـاء لاتن مستفعلن فـاء لاتن
مثاله:

طوبى لى لعبـى تقيـ لم يأل فى الخير جهـدا
تقطيعه:

طَوْبَى لِعَبِّ	دِنْ تَقِيْ بِنْ	لَمْ يَأْ لِفِلْ	خَيْرْ جُهْدَاْ
مستفعلن	فاعلاتن	مستفعلن	فاعلاتن
٥//٥/٥/	٥/٥//٥/	٥//٥/٥/	٥/٥//٥/

عوارضه:

يعرض لكنتا تفعيلته الخبن فتصيران (مفاعِلن) و(فاعلاتن) كقوله:

أشكو جوى فى ضلوعي وحسرتي وبعمـ ادي
تقطيعه:

أَشْكُوْ جَوَى	فِيْ ضُلُوْعِيْ	وَحَسْرَتِيْ	وَبِعَادِيْ
مستفعلن	فاعلاتن	مفاعِلن	فاعلاتن
٥//٥/٥/	٥/٥//٥/	٥//٥//	٥/٥///

وكقوله:

سمعت عنك حديثاً يا رب لا كان صدقاً
تقطيعه:

سَمِعْتُ عَنْ	كَ حَدِيثَنْ	يَا رَبِّ بَلَاْ	كَانَ صِدْقَاْ
مفاعِلن	فاعلاتن	مستفعلن	فاعلاتن
٥//٥//	٥/٥///	٥//٥/٥/	٥/٥//٥/

وواصلْ جِلَّ صَدِي
بطولِ بَشيٍّ ووجْـدِي
مِثْلَ الَّذِي مِنْكَ عِنْدِي
وَبِئْسَ مِثْلُكَ بَعْدِي

وَأَسْتَطِيبُ سَهَادِي
وَحَسْرَتِي وَبَعْدِي
مِنْ النُّحُولِ مرادي

يَا قَاطِعاً جِلَّ وَدِي
وَسَالِياً لَيْسَ يَدْرِي
لَوْ كَانَ عِنْدَكَ مِنِّي
لَبِئْسَ بَعْدِي مِثْلِي

هَبْلٍ أودُعُ. اليأسَ قلبي
أشكو جوى في ضلوعي
مَا نَلِيتُ فِي الْحُبِّ إِلَّا

* * *

المنسج

ولّه وزنان هما:

- ١ - مستفعلن فاعلاتُ مفتعلن
مستفعلن فاعلاتُ مفتعلن
لا تسأل المرءَ عن خلائقه
في وجهه شاهِدٌ من الخبر

تقطيعه:

لَا تَسْأَلُ	مَرءً عَنِّهِ	لَا يَقْبِي
مستفعلن	فاعلاتُ	مفتعلن
٥//٥/٥/	/٥//٥/	٥///٥/
فِي وَجْهِهِ	شَاهِدٌ مِ	نَلَّ خَبْرِيْ
مستفعلن	فاعلاتُ	مفتعلن
٥//٥/٥/	/٥//٥/	٥///٥/

- ٢ - مستفعلن فاعلاتُ مفتعلن مستفعلن فاعلاتُ مفعول
مثاله:

اصبر على خلق من تعاشره بل داره فالليب من داري

تقطيعه:

إِصْبِرْ عَلَى	خُلُقٍ مِّنْ تُدْ	عَاشِرُهُوَ
مستفعلن	فاعلاتُ	مفتعلن
٥//٥/٥/	/٥//٥/	٥///٥/
بَلْ دَارِهِيْ	فَلْ لَيْبُ	مَنْ دَارِيْ
مستفعلن	فاعلاتُ	مفعول
٥//٥/٥/	/٥//٥/	٥/٥/٥/

عوارضه:

١ - يعرض له (مستفعلن) الخين فتصير (مفاعلهن)، كقوله:

قفا قليلاً بها عليّ فلا أقبل من نظرة أزودها

تقطيعه:

قِفَا قَلِيّ	لَنْ بِهَا عَ	لِي يَفْلَأْ
مفاعلهن	فاعلاتُ	مفتعلن
٥//٥//	/٥//٥/	٥//٥/
زَوَّودَهَا	نَظَرَتْنِ أ	أَقْبَلْ لِمَنْ
مفتعلن	فاعلاتُ	مفاعلهن
٥//٥//	/٥//٥/	٥//٥//

٢ - ويعرض لها أيضاً الطي فتصير (مفتعلن). كقوله:

إن سميراً أرى عشيرته قد حذبوا دونه وقد ألفوا

تقطيعه:

إِنْ نَسِمِي	رَنْ أَرَى عَ	شِيرَهُوْ
مفتعلن	فاعلاتُ	مفتعلن
٥//٥//	/٥//٥/	٥//٥/
قَدْ حَذَّبُوْ	دُونَهُوْ	قَدْ أَلْفُوْ
مفتعلن	فاعلاتُ	مفتعلن
٥//٥//	/٥//٥/	٥//٥//

تدريب:

يا حيرة ما أكاد أحلها
عليقة بالشام مفردة
تسأل عنا الركبان جاهدة
آخرها مزعج وأولها
بات بأيدي العدا معلها
بأدمع ما تكاد تمهلها

أول بدء المشيب واحدة
مثل الحريق العظيم تبدؤه
تشعل ما جاورت من الشرير
أول صول صغيرة الشرير

لَمْ أَنْسَ أَبَا الْعَشَائِرِ فِي
 وَأَنْهَا قِيلَ لِمَ خَلَقْتَ كَذَا
 قَالُوا أَلَمْ نَكْفِهِ سَمَاحَتَهُ
 فَقُلْتُ إِنَّ الْفَتَى شَجَاعَتَهُ
 جُودَ يَدَيْهِ بِالتَّبَرِّ وَالْوَرَقِ
 وَخَالِقَ الْخَلْقِ خَالِقَ الْخُلُقِ
 حَتَّى نَسِيَ بَيْتَهُ عَلَى الطَّرِيقِ
 تَرْيِيهِ فِي الشَّحِّ صُورَةَ الْفَرَقِ



الخفيف

وله وزنان هما:

١ - فاعلاتن مستفعِلن فاعلاتن

فاعلاتن مستفعِلن فاعلاتن

مثاله:

حَلَّ أَهْلِي مَا بَيْنَ دَرْنِي فَبَادُوا لَا وَحَلَّتْ عَلَويَّةٌ بِالسَّخَالِ

تقطيعه:

حَلَّ لَ أَهْلِي	مَا بَيْنَ دَرْ	نِي فَبَادُوا
فاعلاتن	مستفعِلن	فاعلاتن
٥/٥//٥/	٥//٥/٥/	٥/٥//٥/
لَا وَحَلَّتْ	عُلَّ وَئِي يَتْنُ	بِسَ سِخَالِي
فاعلاتن	مستفعِلن	فاعلاتن
٥/٥//٥/	٥//٥/٥/	٥/٥//٥/

٢ - فاعلاتن مستفعِلن فاعلاتن مستفعِلن

مثاله:

لَيْتَ شَعْرِي مَـ _____ إِذَا تَرَى أُمُّ عَمْرُو فِي أَمْرِنَا _____ ؟

تقطيعه:

لَيْتَ شَعْرِي	مَآذَا نَرَى	أُمُّ مَعْمَرِنُ	فِي أَمْرِنَا
فاعلاتن	مستفعِلن	فاعلاتن	مستفعِلن
٥/٥//٥/	٥//٥/٥/	٥/٥//٥/	٥//٥/٥/

عوارضه:

يعرض الخبن لكثرًا تفعيلتيه (مستفعِلن) فتصير (مفاعِلن)، و (فاعلاتن) فتصير (فاعلاتن)

كقوله:

قَبَسَ الْوَحْيَ مِنْ جَمَالِ الْعَذَارَى

وَتَلَقَّيْنِي مِنَ الْغُرَامِ بِيَأْنَهُ

تقطيعه :

فَيْسَلَ وَخَ	يَمِنْ جَمًا	لِلْعَذَارَى	
فعلاتن	مفاعن	فاعلاتن	
٥/٥///	٥//٥//	٥/٥///٥/	
مِ بَيَّانَةً	وَتَلَقَّ قَى	مِنْ غَرًا	
فعلاتن	فعلاتن	مفاعن	
٥/٥///	٥/٥///	٥//٥//	

تذریب :

وعناهم من شأنه ما عنا
به وإن سر بعضهم أحيانا
به ولكن تكدر الاحسانا
ركب المرء للقناة سنانا
تتعادى فيه وأن تتفانى
كالخات ولا يلاقي الهوانا
فمن العار أن تموت جنانا

صحب الناس قبلنا ذا الزمانا
وتولّوا بغصّة كلهم من
ربما بحسن الصنيع ليالي
كلما أنبت الزمان قناة
ومراد النفوس أصغر من أن
غير أن الفتى يلاقي المنايا
وإذا لم يكن من الموت بدُّ

قيد لما نالنا العدو الغير
وعبرنا وما استحال العبور
نت رباح هبت ونحن ثبير
ت رمال تسفي ونحن الصخور
ت ليال تمضي ونحن الدهور

نحن أسرى ولو شمسنا على الـ
لاقتحمنا على الغزاة لهيباً
سألوني عن الغزاة فجوابـ
سألوني عن الغزاة فجوابـ
سألوني عن الغزاة فجوابـ

ساحر الطرف والنَّظَرُ
قلتُ أو يغلب القَدْرُ
فإنَّجْ هل تدرك القمرَ؟

قَالَ رِيمَ مَرَعَتْ
لَسْتَ وَاللَّهِ نِجَائِي
أَنْتَ إِنْ رَمَيْتَ وَصَلْنَا



السريخ

وله أربعة أوزان هي:

١ - مستفعلن مستفعلن فــــــــــــــــاعلن

مستفعلن مستفعلن فــــــــــــــــاعلن

مثاله:

قومي فقد نامت عيون الدجى واستيقظت عين الصباح الجميل

تقطيعه:

قُومِيْ فَقَدْ	نَامَتْ عُيُوْ	نَدَّ دُجًى
مستفعلن	مستفعلن	فاعلن
٥//٥/٥/	٥//٥/٥/	٥//٥/
وَسْ تَيْقَظَتْ	عَيْنُ صَبَا	حِلْ جَمِيْلْ
مستفعلن	مستفعلن	فاعلن
٥//٥/٥/	٥//٥/٥/	٥٥//٥/

٢ - مستفعلن مستفعلن فــــــــــــــــاعلن

مثاله:

تخطو بي الأبيــــــــــــــــام في قفرة جرداء لا ألقى بها منزلا

تقطيعه:

تَخْطُوْ بِيْلْ	أَيَّامِيْ	قَفْرَتِيْ
مستفعلن	مستفعلن	فاعلن
٥//٥/٥/	٥//٥/٥/	٥//٥/
جَرْدَاءُ لَا	أَلْقَى بِهَا	مَنْزِلًا
مستفعلن	مستفعلن	فاعلن
٥//٥/٥/	٥//٥/٥/	٥٥//٥/

٣ - مستفعلن مستفعلن فاعلن مستفعلن مستفعلن فعلن

مثاله:

قالت ولم تقصد لقل الخنا مهلاً ففقد أبلغت أسماعي تقطيعه:

قَالَتْ وَلَمْ	تَقْصُدُ لِقِي	لِلْخَنَاءِ	
مستفعلن	مستفعلن	فاعلن	
٥//٥/٥/	٥//٥/٥/	٥//٥/	
مَهْلًا فَفَقِدَ	أَبْلَغْتُ أَسْمَاعِي	مَاعِي	
مستفعلن	مستفعلن	فعلن	
٥//٥/٥/	٥//٥/٥/	٥/٥/	

٤ - مستفعلن مستفعلن فاعلن مستفعلن مستفعلن فعلن

مثاله:

سبحان من لا شيء يعد له كم من غني عيشه كدر تقطيعه:

سُبْحَانَ مَنْ	لَا شَيْءٌ يَّعِدُ	دَلَّهُوَ	
مستفعلن	مستفعلن	فعلن	
٥//٥/٥/	٥//٥/٥/	٥///	
كَمْ مِنْ غَنِيٍّ	بَيْنَ عَيْشِهِوْ	كَدَرُوْ	
مستفعلن	مستفعلن	فعلن	
٥//٥/٥/	٥//٥/٥/	٥///	

عوارضه:

يعرض له:

١ - خس (مستفعلن) فتصير (مفاعِلن) كقوله:

يَنسَى بِهَا مَا كَانَ مِنْ عَجَبِهِ وَمَا اِذَا قُوتِ الْمَوْتِ مِنْ كَرْبِهِ

تقطيعه:

يَنسَى بِهَا	مَا كَانَ مِنْ	عُجْبِهِ
مستفعلن	مستفعلن	فاعلن
٥//٥/٥/	٥//٥/٥/	٥//٥/
قَلَّ صَوْتُ مِنْ	وَمَا أَذًا	كَرْبِهِ
مستفعلن	مفاعلن	فاعلن
٥//٥/٥/	٥//٥//	٥//٥/

٢ - طي (مستفعلن) فتصير (مفتعلن) كقوله:

من رزق العقل فذو نعمة آثارها واضحة ظاهرة

تقطيعه:

مَنْ رُزِقَ	عَقْلَ قَدُوْ	نِعْمَتَيْنِ
مفتعلن	مفتعلن	فاعلن
٥///٥/	٥///٥/	٥//٥/
وَاضِحَتُنْ	ءِ اَنَارُهَا	ظَاهِرَةً
مفتعلن	مستفعلن	فاعلن
٥///٥/	٥//٥/٥/	٥//٥/

تدريب:

هناك فوق الربوة العالية
فتاة أحلام خيالية
الصمت والظل وافكارها
ودت وفيها لهف كاسح
تحضنه وتشبع الروح من
تعانق الارض، تضم السما

هنا هنا في ظل زيتونتي
تحطم الروح قيود الشئ

<p>وتخلد النفس إلى عزلة هنا هنا في ظل زيتونتي أصغي إلى الكون ولما تزل هنا يهيم القلب في عالم لأفقه في ناظري روعة</p>	<p>يخفق فيها الصمتُ لَغَوَ الوري في ضفة الوادي بسفح الجبل آياته تروي حديث الأزل تخلقه أحلامي المبهمة وللرؤى في مسمعي هيمنة</p>
--	--



الوافر

وله ثلاثة أوزان هي:

١ - مفاعلتن مفاعلتن فعولن
مفاعلتن مفاعلتن فعولن

مثاله:

وذى غرِفٍ كساكنه رهيِّبٌ تجهُّمٌ للرياءِ وعنه صاماً

تقطيعه:

وَذِيْ غُرْفٍ	كَسَاكِهِيْ	رَهِيْبِيْنُ	
مفاعلتن	مفاعلتن	فعولن	
٥///٥//	٥///٥//	٥/٥//	
تَجَهُّمٌ	لِلرِّيَاءِ	وَعْنُهُ	صَامًا
مفاعلتن	مفاعلتن	فعولن	مفاعلتن
٥///٥//	٥///٥//	٥/٥//	٥/٥//

٢ - مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن

مثاله:

لقد علمت ربيعةً أنْ حبلك واهن خَلَقْتُ

تقطيعه:

لَقَدْ عَلِمْتُ	رَبِيْعَةً اَنَّ	نَ حَبْلَكَ وَا	هِنَّ خَلَقُوْا
مفاعلتن	مفاعلتن	مفاعلتن	مفاعلتن
٥///٥//	٥///٥//	٥///٥//	٥///٥//

٣ - مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن

مثاله:

أَعَاتِبَهَا وَأَمْرُهَا فَتَغْضِبُنِي وَتَعْصِيَنِي

تقطيعه:

وَتَعْصِيَنِي	فَتَغْضِبُنِي	وَأَمْرُهَا	أَعَاتِبَهَا
مفاعيلن	مفاعلتن	مفاعلتن	مفاعلتن
٥/٥/٥//	٥///٥//	٥///٥//	٥///٥//

عوارضه:

يعرض لـ (مفاعلتن) في حشوه العصب فتصير (مفاعيلن) كقوله:

إِذَا لَمْ تَسْطِيعْ شَيْئاً فَدَعْهُ

وجاوزهُ إلى مَا تَسْطِيعُ

تقطيعه:

فَدَعْهُ	تَطَّعْ شَيْءً	إِذَا لَمْ تَسْ	تَطِيعُوْ
فعلولن	مفاعيلن	مفاعيلن	فعلولن
٥/٥//	٥/٥/٥//	٥/٥/٥//	٥/٥//
وَجَاوَزْهُ	إِلَى مَا تَسْ	وَجَاوَزْهُ	تَطِيعُوْ
مفاعيلن	مفاعيلن	مفاعيلن	فعلولن
٥/٥/٥//	٥/٥/٥//	٥/٥/٥//	٥/٥//

وكقوله:

صَحَا وَالْفَجْرُ يَرْمُقُنَا بِطَرْفِ نَائِمٍ صَاحِي

تقطيعه:

رُّ يَرْمُقُنَا	بِطَرْفِ نَا	صَحَا وَلَمَجْ	يَمِينُ صَاحِي
مفاعلتن	مفاعيلن	مفاعيلن	مفاعيلن
٥///٥//	٥/٥/٥//	٥/٥/٥//	٥/٥/٥//

أبا هند فلا تعجل علينا وأظننا نجبرك البقينا
بأننا نورد الرايات بيضاً ونصدرهنّ حرّاً قد رويننا
وأيام لنا غر طوال عصبنا الملك فيها أن نديننا
وسيد معشر قد توجّود بتاج الملك يحمي المحجريننا
تركنا الخيل عاكفة عليه مقلّدة أعتتها صفوننا
ألا لا يجهلن أحد علينا فنحفل فوق جهل الجاهليننا

وما صرعوا عدوهم بعمى ولكنّ الوفاء هو الصريعُ

فلو درت الضلوع صنّع قلبي
لما غفرت جريرتة الضلوعُ
يطيع أحبة جاوروا عليه
وبأمره الزمان فلا يطيعُ

تشفع في ذنوبهم وفائي ففار الحب وانتصر الشفيحُ



البسيط

١ - مستفعلن فاعلن مستفعلن فعلن
مستفعلن فاعلن مستفعلن فعلن
مثاله:

والنفس من خيرها في خير عاقبة النفس من شرها في مرتع وخير
تقطيعه:

وَنَ نَفْسُ	خَيْرَهَا فِي خَيْرِ	فِيَّتْ	وَنَ نَفْسُ	شَرَّهَا فِي مَرْتَعٍ	وَحَيِّ
مستفعلن	فاعل مستفعلن	فعلن	مستفعلن	فاعل مستفعلن	فعلن
٥//٥/٥/	٥//٥/ ٥//٥/	٥///	٥//٥/٥/	٥//٥/ ٥//٥/	٥///

٢ - مستفعلن فاعلن مستفعلن فعلن
مثاله:

قد أشهد الغارة الشعواء تحملي جرداء معروقة اللحين سرحوب

تقطيعه:

قَدْ أَشْهَدُ	غَارَتْلَ	شَعْوَاءَ تَحْ	مِلْنِي
مستفعلن	فاعل	مستفعلن	فعلن
٥//٥/٥/	٥//٥/	٥//٥/٥/	٥///

جَرْدَاءَ مَعَ	رُوقَتْلَ	لَحْ يَنْسِرْ	حُوبُو
مستفعلن	فاعل	مستفعلن	فعلن
٥//٥/٥/	٥//٥/	٥//٥/٥/	٥/٥/

٣ - مستفعلن فاعلن مستفعلن
مستفعلن فاعلن مستفعلن

ماذا وقوفي على ربيع عفا
مخلول ق دارس مستعجم
تقطيعه:

مَآذَاوُقُوْ	فِي عَلَى	رَبْعِنَ عَفَا	
مستفعلن	فاعلن	مستفعلن	
٥//٥/٥/	٥//٥/	٥//٥/٥/	
مُسْتَعْجِمِيْ	دَارِسِنَ	مُخْلَوْلِقِنَ	
مستفعلن	فاعلن	مستفعلن	
٥//٥/٥/	٥//٥/	٥//٥/٥/	

٤ - مستفعلن فاعلن مستفعلن
مستفعلن فاعلن مستفعلن
مثاله:

يا صاح قد أخلفت أسماء ما
كانت تمنيك من حسن الوصال
تقطيعه:

يَا صَاحٍ قَدْ	أَخْلَفْتُ	أَسْمَاءَ مَا	
مستفعلن	فاعلن	مستفعلن	
٥//٥/٥/	٥//٥/	٥//٥/٥/	
كَأَنَّتُ تُمَنُّ	نِيَّكَ مِنْ	حَسْبِلُ وَصَالُ	
مستفعلن	فاعلن	مستفعلن	
٥//٥/٥/	٥//٥/	٥٥//٥/٥/	

عوارضه:

يعرض الحبن لـ (فاعلن) فتصير (فاعلن) ولـ (مستفعلن) فتصير (مفاعِلن) كقوله:

على الحصير وكوز الماء يرفده وزهنه ورفوف تحمل الكتب

الطويل

وله ثلاثة أوزان هي:

١ - فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن
فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن

مثاله:

وما قصرت بي في التسامي خوولة
ولكن عمي الطيب الأصل والخال

تقطيعه:

وَمَا قَصْرَ	صَرَّتْ بِي فِتْ	تَسَامِيْ	خُوُوْلَتْنِ
فعولن	مفاعيلن	فعولن	مفاعيلن
٥/٥//	٥/٥/٥//	٥/٥//	٥//٥//

وَلَا كِيْنَ	نَعَمْ مَبْطُ طِيْ	يُبْلُ أَصْرَ	لِ وَلْ خَالُوْ
فعولن	مفاعيلن	فعولن	مفاعيلن
٥/٥//	٥/٥/٥//	٥/٥//	٥/٥/٥//

٣ - فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن
فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن

مثاله:

ستبدي لك الأيام ما كنت جاهلاً
ويأتيناك بالأخبار من لم تزود

تقطيعه :

سَتَبْدِي	لَكَلَّ أَيْ يَا	مَ مَّا كُنْ	تَ جَاهِلُنْ
فعلون	مفاعيلن	فعلون	مفاعلن
٥/٥//	٥/٥/٥//	٥/٥//	٥//٥//
وَيَأْتِي	كَيْلُ أَخْبَا	رِمَنْ لَمْ	تُرْوِدِي
فعلون	مفاعيلن	فعلون	مفاعلن
٥/٥//	٥/٥/٥//	٥/٥//	٥//٥//

٣ - فعلون مفاعيلن فعلون مفاعلن

فعلون مفاعيلن فعلون مفاعلن

مثاله :

أَلَا لَيْتَ شَعْرِي مَا يَقُولُ ابْنُ عَمْرٍ
وَمَرْوَأُ أُمِّ مَـ _____ إِذَا يَقُولُ سَعِيدُ؟

تقطيعه :

أَلَا لَي	تَ شَعْرِي مَا	يَقُولُ بَ	نُعَامِرِنْ
فعلون	مفاعيلن	فعلون	مفاعلن
٥/٥//	٥/٥/٥//	٥/٥//	٥//٥//
وَمَرْوَأُ	نَ أُمِّ مَاذَا	يَقُولُ	سَعِيدُوْ
فعلون	مفاعيلن	فعلون	فعلون
٥/٥//	٥/٥/٥//	/٥//	٥/٥//

عوارضه :

١٥١٢

يعرض لـ (فعلون) في حشوه القبض فتصير (فعلون) كقوله :

ويخفق صدرانا خفوقاً كأننا مع القلب قلب في الجوانح ثاني

وَيَخْفُ	قُ صَدْرًا	خَفُّونَ	كَأَنَّ نَمًا
فَعُولٌ	مفاعيلن	فَعُولن	مفاعِلن
/ ٥ //	٥ / ٥ / ٥ //	٥ // ٥ //	٥ // ٥ //
مَعَلَّ قَلٌ	بِقَلْبُنِ فِلٌ	جَوَانِ	حِثَانِي
فَعُولن	مفاعيلن	فَعُولٌ	فَعُولن
٥ / ٥ //	٥ / ٥ / ٥ //	/ ٥ //	٥ / ٥ //

وليل كموج البحر أرخى سدوله
فقلت له لما تمطى بصلبه
ألا أيها الليل الطويل الا انجل
فيالك من ليل كأن نجومه
كأن الثريا علقت في مصامها

ابن لي نجوى لو تطيق بيانا
ألست لعندنا فإ ولسانا ؟
وجل يا جواد سبق في حلباتها
فهاشم سامت للرهان رهانا

ومن لم يصانع في أمور كثيرة
ومن يك ذا فضل فيبخل بفضله
ومن يجعل المعروف في غير أهله
ومن لم يزد عن حوضه سلاحه

ومن يفترب بحسب عدواً صديقه
ومن لا يكرم نفسه لا يكرم
ومها تكن عند امرئ من خليقة
وإن خالها تخفى على الناس تعلم

اليد

وهو ثقيل النظم، ولذا قل قول الشعر على أكثر أوزانه، فلم يشتهر منها إلا الوزن الآتي:

١ - فاعلاتن فاعلن فاعلاتن فاعلاتن فاعلن فاعلاتن
مثاله:

يَا لِبَكْرِ اشْمُرُوا لِي كَلْبِيَا يَا لِبَكْرِ أَيْنَ أَيْنَ الْفَرَارُ؟

تقطيعه:

يَا لِبَكْرِنَ	إِشْمُرُوا	لِي كَلْبِيَنَ	يَا لِبَكْرِنَ	أَيْنَ أَيْنَ	نَلْ فِرَارُوا
فاعلاتن	فاعلن	فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلن	فاعلاتن
٥/٥//٥/	٥//٥/	٥/٥//٥/	٥/٥//٥/	٥//٥/	٥/٥//٥/

عوارضه:

يعرض الخبث لـ (فاعلن) فتصير (فاعلن) ولـ (فاعلاتن) فتصير (فاعلاتن)، كقوله:
فَهُمُ الرِّكَبُ اصَابُوا مَنَاخَا فاستراحوا ساعة ثم ساروا

تقطيعه:

فَهُمُ رَكَنَ	بُ أَصَا	بُومَنَاخَنَ	فَسْتَرَا حُو	سَاعَتَنَ	ثُمَّ مَسَارُوا
فاعلاتن	فاعلن	فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلن	فاعلاتن
٥/٥///	٥///	٥/٥//٥/	٥/٥//٥/	٥//٥/	٥/٥//٥/

تدريب:

إِنَّ بِالشَّعْبِ الَّذِي دُونَ سَلْعٍ لَقَتِيلًا دَمَهُ مَا يُطْلُ
خَلْفَ الْعَبَاءِ عَلَيَّ ثُمَّ وَلَّى أَنَا بِالْعَبَاءِ لَهُ مُسْتَقِلُّ

إن داراً نحن فيها لدارُ
كم وكم حلّها من أناس
فهم الركب أصابوا مناخاً
وهم الأحباب كانوا ولكن
عميت أخبارهم منذ تولوا

ليس فيها لمقيم قرارُ
ذهب الليل بهم والنهارُ
فاستراحوا ساعة ثم ساروا
قدّم العهد وشطّ المزارُ
ليت شعري كيف هم حيث صاروا



المراجع

- ١ - الأصمعيات
 - ٢ - أغاني الحياة
 - ٣ - أهدى سبيل الى علمي الخليل
 - ٤ - الإيقاع في الشعر العربي
 - ٥ - توضيح الكافي
 - ٦ - الثريا المضيئة
 - ٧ - الحاشية الكبرى على الكافي
 - ٨ - دراسات في العروض والقافية
 - ٩ - ديوان بدوي الجبل
 - ١٠ - ديوان السياب
 - ١١ - ديوان المتنبي
 - ١٢ - الرامزة
 - ١٣ - الرياض الوافية
 - ١٤ - سفينة الشعراء
 - ١٥ - شرح تحفة الخليل
 - ١٦ - شرح التيسير (مخطوط)
 - ١٧ - شعراء هجر
 - ١٨ - الشعر العربي أوزانه وقوافيه
 - ١٩ - صفوة العروض
 - ٢٠ - الطريق إلى موسيقى الشعر الخارجية
 - ٢١ - العروض الواضح
 - ٢٢ - العروض والقافية
 - ٢٣ - العقد الفريد
- ابو القاسم الشابي
محمود مصطفى
د. مصطفى جمال الدين
الشيخ محمد مصطفى
الشيخ مصطفى الغلاييني
الدمنهوري
د. عبد الله درويش
- ضياء الدين الخزرجي الاندلسي
يوسف عبد الرحمن الجهني
محمود فاخوري
عبد الحميد الراضي
عبد اللطيف بن علي بن ابراهيم
د. عبد الفتاح الحلو
د. محمد عبد المنعم خفاجي
عبد العليم ابراهيم
محمد حسن عواد
د. ممدوح حقي
د. عبد الرحمن السيد
ابن عبد ربه

- ٢٤ - علم العروض والقافية
 ٢٥ - فن التقطيع الشعري
 ٢٦ - في علمي العروض والقافية
 ٢٧ - قضايا الشعر المعاصر
 ٢٨ - الكافي
 ٢٩ - الكافي في العروض والقوافي
 ٣٠ - مجموع المتون
 ٣١ - المعيار في أوزان الأشعار
 ٣٢ - مفتاح العلوم
 ٣٣ - المقصد الجليل (مخطوط)
 ٣٤ - منظومة الصبان
 ٣٥ - موسيقى الشعر
 ٣٦ - ميزان الذهب
 ٣٧ - ميزان الشاعر
 ٣٨ - ميزان الشعر
 ٣٩ - نقطة الدائرة
 ٤٠ - وحدي مع الأيام
- د. عبد العزيز عتيق
 د. صفاء خلوصي
 د. أمين السيد
 نازك الملائكة
 القنائي الخواص
 الخطيب التبريزي
 ابو بكر الشنتريني
 ابو يعقوب السكاكي
 ابن الحاجب
 د. ابراهيم أنيس
 السيد أحمد الهاشمي
 د. محمد عبد المنعم خفاجي
 وحسن جاد حسن
 د. بدر متولي حميد
 ناصيف اليارجي
 فدوى طوقان



رَفْعُ
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

فهرس المحتويات

المقدمة	٥
علم العروض	٩
التفعيلة	١٢
البيت	١٥
القافية	١٨
التقطيع	٢٠
البحور وأوزانها	٢٣
البحور الصافية	٢٧
الهمزج	٢٩
الزمل	٣١
الكامل	٣٤
الرجز	٣٨
المتدارك	٤١
للمتقارب	٤٣
البحور الممزوجة	٤٧
المضارع	٤٩
المقتضب	٥٠
المجثث	٥١
النسرح	٥٣
الحقيق	٥٦
السريع	٥٨

٦٢	الوافر
٦٥	البسيط
٦٨	الطويل
٧١	المديد
٧٣	المراجع

رَفْعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس